

## تقسيمات نماذج الاتصال

تعددت تقسيمات نماذج الاتصال بين الباحثين والمفكرين والتي جاءت كالآتي :

1 \_تقسيم النماذج الى قسمين رئيسيين كما صنفهما بارنلند وهما :

\_ نماذج بنائية وهي التي تبرز الخصائص الرئيسية للظاهرة الاتصالية أي مكوناتها وعدد وترتيب الأجزاء المنفصلة للظاهرة,

\_ النماذج الوظيفية وهي نماذج تشرح طبيعة القوى والمتغيرات التي تؤثر على الظاهرة.

2 \_ تقسيمات النماذج على أساس مستويات الاتصال المختلفة ومنها :

الاتصال الذاتي

الاتصال الشخصي

الاتصال الجمعي

الاتصال عبر الثقافات

## الاتصال الجماهيري

لكن معظم الباحثين أشاروا الى نوعين للنماذج وهي :

النماذج الخطية (الأحادية الاتجاه )

النماذج التفاعلية(ثنائية الاتجاه)

وقسمها ألكس مكيلي الى :

نماذج وضعية ومنها نموذج نظرية المعلومة نموذج التدفق على مرحلتين

والنموذج التسويقي

نماذج نسقية ومنها النموذج السوسيومتري ولنموذج التبادلي والنموذج

التفاعلي النسقي ونموذج الأركسترا أو الجوق

نماذج بنائية ومنها النموذج الموقفي ونموذج الهايبرتكست(النص الشعبي)

## النماذج الاحادية

أول هذه النماذج هو نموذج أرسطو الذي يعد اطارا لعملية الاتصال الانساني خاصة ما يتعلق بالخطابة أو الاغراء والاقناع .فالاتصال بالنسبة لأرسطو عملية أحادية الاتجاه وليست تفاعلية لأن الأمر هنا يتوقف على براعة المرسل أو الخطيب.

النموذج الثاني نموذج لاسويل وهو نموذج بالغ في وظيفة تأثير وسائل الاتصال

الجماهيري.وسياقه هو الدعاية في فترة ما بين الحربين وما بعد الحرب العالمية

الثانية.وهي فترة الحروب النفسية وتأليب الراي العام .وهو احادي لانه حذف عنصرا أساسيا في عملية الاتصال وهو رجع الصدى بمعنى تجاهل المستقبل والعلاقات الاجتماعية والتفاعل .

النموذج الثالث نموذج دفيد برلو الذي تم وضعه سنة 1960 والذي تدارك انزلاقا منهجيا وقعت فيه النماذج التي سبقته وهو نهاية عملية الاتصال منطلقا من مبدأ ان الاتصال احداثا متصلة مع تأثر القائم بالاتصال بالنظام الاجتماعي والثقافي . لكن هذا التميز لم ينف عنه صفة الأحادية.

النموذج الرابع هو نموذج شانون وويفر وهو ثمرة اسهامات علماء الهندسة والرياضة والطبيعة . ويقوم هذا النموذج على مفاهيم رياضية تشبه الاتصال بعمل البلات التي تنقل معلومات . أو بالأحرى هو نموذج يهدف الى الوصول الى أفضل طريقة لتشفير معلومات المرسل التي يريد ارسالها . فالنظام الاتصاليوفق شانون هو عبارة عن مصدر ينتقي رسالة يتم وضعها في كود بواسطة جهاز ارسال يجول الرسالة الى اشارات يفك جهاز الاستقبال كود الاشارات ويحولها الى رسالة يستقبلها المستقبل مع احتمال وجود تشويش.

### النماذج التفاعلية

النموذج الاول نموذج روس الذي وضع عام 1965 يركز هذا النموذج على ان عملية الاتصال تتأثر بمشاعر واتجاهات ومعلومات كل من المرسل والمستقبل ز

النموذج الثاني هو نموذج ولبر شرام الأول والثاني والثالث علما انها مراحل خلص فيها شرام الى ضرورة أخذ مجال الخبرة بعين الاعتبار . فالرسالة مكونة من اشارات تعني شيا كل منهما.والمقصود هنا هنا هو الاطار الدلالي .

النموذج الثالث هو نموذج لازرسفيلد وزملاؤه الذي اسقط فكرة التدفق في اتجاه واحد واضاف دور الاتصال الشخصي في التأثير في قرارات الناهبين بنذاك ,

النموذج الرابع لتشارلز رايت وهو الذي أضاف الى نموذج لاسويل المهام الظاهرة والمهام الخفية لكل مادة اعلامية مع الاشارة الى ايجابيات وسلبيات الاتصال الجماهيري بالنسبة للانظمة الاجتماعية.